

لسان العرب

(بثن) البَثْنَةُ والبَثْنَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ وَقِيلَ الرَّمْلَةُ وَالْفَتْحُ
أَعْلَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَجْمِيلِ بَدَتْ بِدَوَّةً لَمَّا اسْتَقْلَلَتْ حُمُولُهَا بِيَثْنَةَ بَيْنَ
الْجُرْفِ وَالْحَاجِ وَالذُّجُلِ وَبِهَا سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنَةُ وَبِتَصْغِيرِهَا سَمِيَتِ بَثْنِيَّةً
وَالْبَثْنِيَّةُ الزُّبْدَةُ وَالْبَثْنِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالْبَثْنِيَّةُ بِلَادٌ
بِالشَّامِ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا عَزَلَهُ عَمْرٌ عَنِ الشَّامِ حِينَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ
عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهْمٌ فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بِوَأَنْبِيَاءِهِ وَصَارَ
بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي فِيهِ قَوْلَانِ قِيلَ الْبَثْنِيَّةُ حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ رُسْتَقَ دِمَشْقَ
يُقَالُ لَهَا الْبَثْنِيَّةُ وَالْآخِرُ أَنَّهُ أَرَادَ الْبَثْنِيَّةَ النَّاعِمَةَ مِنَ الرَّمْلَةِ اللَّيْنَةِ
يُقَالُ لَهَا بَثْنَةُ وَتَصْغِيرُهَا بَثْنِيَّةٌ فَأَرَادَ خَالِدٌ أَنَّ الشَّامَ لَمَّا سَكَنَ وَذَهَبَ
شَوْكَتُهُ وَصَارَ لَيْسَ لَهَا مَكْرُوهٌ فِيهِ خِصْبًا كَالْحِنْطَةِ وَالْعَسَلِ عَزَلَنِي قَالَ وَالْبَثْنَةُ
الزُّبْدَةُ النَّاعِمَةُ أَيَّ لَمَّا صَارَ زُبْدَةً نَاعِمَةً وَعَسَلًا صِرَ فَيُنْ لَأَنَّهَا صَارَتْ تَجِيءُ أَمْوَالُهَا
مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ قَالَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَثْنِيَّةً اسْمُ الْمَرْأَةِ تَصْغِيرُهَا أَعْنِي الزُّبْدَةُ فَقَالَ
جَمِيلٌ أُحْبِبُّكَ أَنْ نَزَلَتْ جِبَالُ حِصْمَى وَأَنَّ نَاسِبَتْ بَثْنَةَ مِنْ قَرِيبٍ .
(* هُنَا جَمِيلٌ يَخَاطَبُ أَخَا بَثْنَةَ لَا بَثْنَةَ نَفْسَهَا) الْبَثْنَةُ هُنَا الزُّبْدَةُ وَالْبَثْنَةُ
الذَّعْمَةُ فِي الذَّعْمَةِ وَالْبَثْنَةُ الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ وَالْبَثْنَةُ الْمَرْأَةُ
الْحَسَنَاءُ الْبِضَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ وَتَقْيِيدِهِ الْبَثْنَةُ بِكسر الباءِ الْأَرْضُ
الليْنَةُ وَجَمْعُهَا بَثْنٌ وَيُقَالُ هِيَ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ وَقِيلَ الْبَثْنُ الرِّبَاضُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكَمِيْتِ
مَبَاؤُكَ فِي الْبَثْنِ الذَّعْمَاءُ تَعْيِنًا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤْصِلُ يَقُولُ رِبَاضُكَ
تَذْعَمُ أَعْيُنُ النَّاسِ أَي تَقْرَرُ عِيُونَهُمْ إِذَا أَرَاكَ الرَّاعِي نَعْمَةً أَصِيلاً
وَالْمَبَاءُ وَالْمَبَاءَةُ الْمَنْزَلُ قَالَ الْغَنَوِيُّ بَثْنِيَّةُ الشَّامِ حِنْطَةٌ أَوْ حَبَّةٌ
مُدَّحْرَجَةٌ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ حَبَّةً أَفْضَلَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ رُبَيْدٍ وَبَشْدُ الثَّقَفِيِّ فَأَدَّخَلَتْهَا
لَا حِنْطَةَ بَثْنِيَّةً تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبَيْوتِ وَلَا حُرْفًا قَالَ بَثْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَأَدْرَعَاتِ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ كُلُّ حِنْطَةٍ تَذْبُتُ فِي الْأَرْضِ
السَّهْلَةِ فَهِيَ بَثْنِيَّةٌ خِلَافَ الْجَبَلِيَّةِ فَجَعَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ